

# رمضانات

إعداد / إدارة المنوعات



## الصيام رداء الأتقياء

أحلام مستغانمي

الانتصار على النفس لذمة المؤمنين والعظماء. لا أعرف غير الصيام فريضة توسع الصدر، وتقوي الإرادة، وتزيل أسباب الهم، وتعلو بصاحبها إلى أعلى المنازل. فيكبر المرء في عين نفسه، ويصغر حينها كل شيء في عينه. حالة من السمو الروحي، لا يبلغها إلا من يتأمل في حكمة الله من وراء هذه الفريضة. الصوم يُعيد للأشياء قيمتها الأولى بحرمانك منها. فمن صام طاب طعامه، وعلا بين الناس مقامه.. وقد كان نابليون يصوم على طريقته، فقد كان يرى في الصيام صحة جسدية ونفسية وتقوية للعزيمة.

## 14 أكتوبر ترصد آراء اليمينيات حول المشهد الرمضاني



تم تعليق الفوانيس الرمضانية المميزة، وتمتد السفرة الخاصة بالسحور والإفطار التي تعج بالأطباق العربية الخالصة التي تتنافس سيدات الحي على إعدادها بمهارة. إنه شهر رمضان المبارك، حيث الخيام الرمضانية تؤنس أهل الحي حتى خيوط الفجر الأولى. إنه مشهد رمضان المعتاد، لكن رمضان لم يعد كذلك أبداً.. ففي أيامنا هذه تغير المشهد الرمضاني حيث صار أفراد العائلة يتحلّقون حول التلفزيون لتابعة المسلسلات المميزة والمقاطع الكوميديّة المضحكة، ويحتمون على مائدة إفطار حديثة تعج بالأطباق الإيطالية والمكسيكية والأوروبية، لينتهي اليوم بسحور مميز في أحد المطاعم الفخمة والسريعة والمشهورة حيث الوقت لا يتسع لإعداد سحور منزلي. المشهد الرمضاني بين الماضي والحاضر أصبح مختلفاً كثيراً.

«14 أكتوبر» رصدت آراء اليمينيات حول ذلك:

شهر استهلاكي بامتياز

لقاءات/ أشجان مقطري

بسبب مشقة التحضير. من أجمل اللحظات الرمضانية التي عشتها في الماضي كانت زيارتي للبحر مع عائلتي بعد الفجر.

الفرحة هي هي

وأما أم محمد فترى أن رمضان لم يتغير كثيراً عن الماضي، بل إن طريقة التعبير عنه هي التي اختلفت. فتقول: (مثلا التهنته بـرمضان صارت تتم عبر البريد الإلكتروني). رمضان على الأبواب: هل تغير المشهد بين الأمس واليوم؟ كذلك، صار كثيرون يطلبون الوجبات الجاهزة من المطاعم ويتم تسخينها وقت الإفطار. ولم تعد زيارات الإفطار كثيرة بين العائلة الكبيرة نفسها، بل صارت تقتصر على زيارتين أو ثلاث في كل رمضان فصي الماضي كان تبادل الزيارات أمراً أساسياً..

في البداية التقينا بالأخت / مريم عبد الحكيم حيث ترى أن رمضان تحول إلى شهر استهلاكي يعكس وجهها واحداً «الأزحام». وتقول: «رمضان لم يعد شهراً خاصاً بالعبادة والزهد.. ولكن أصبح استهلاكياً بامتياز، وفقد رونقه بسبب الازدحام في الأسواق، وتكس الألبان بشكل خرافي، وتكس المسلسلات الرمضانية أيضاً التي تكرر نفسها بشكل مميت.. وتتابع حديثها قائلة: في الفن مثلاً، لم تعد نميز الرديء من السيئ بسبب كثرة التكس.

أما الأخت / جلييلة حسين فترى أن رمضان لم يتغير أبداً بالنسبة إليها. فتقول: «لا فرق بين رمضان الماضي والأزحام.. العادات والتقاليد الرمضانية التي ما زلنا نتمسك بها، هي نفسها ونمارسها دوماً في كل رمضان، لكن مجتمعنا يردد دوماً «أن رمضان كان مختلفاً، لأن الإنسان يرى أن الماضي أجمل دوماً ويحس له باستمرار مع أن الحياة اليوم صارت أكثر سهولة، وأصبحنا نحضر الكثير من الأضفاف على السفرة الرمضانية. وتتابع حديثها قائلة: أما في الماضي، فكانت نكتفي بصنفين أو ثلاثة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

وإذا كان يوم صوم أحدكم ،  
فلا يرفث ولا يصخب ،  
فإن سابه أحد ، أو قاتله فليقل :

إني عامر  
أمرؤ عامر

مستن عبد

والأمر ذاته ينطبق على كل العادات الرمضانية التي اختلفت باختلاف العصر، لكن الفرحة بشهر رمضان المبارك تبقى هي نفسها في القلوب. فيما ترى بيبي مصطفى أن شهر رمضان شهر مبارك، وقد تغير ولكن بشكل بسيط بالنسبة إليها. فتقول: الفرق بين رمضان الماضي والأزحام.. من حيث المساجد فكانت في رمضان الماضي أذهب إلى المسجد لأصلي وتوجد نساء فيه بشكل قليل والأزحام نساء ولكن بشكل كبير، مضافة بأن هناك اختلافاً في البرامج الرمضانية والمسلسلات في رمضان الماضي والأزحام حيث تقول: «في الماضي كانت البرامج والمسلسلات الرمضانية غير فكان لها شوق للمتابعة والأزحام ليس لها شوق للمتابعة البرامج والمسلسلات كما في رمضان الماضي خصوصاً بعد قيام الثورات والحلطات الفضائية انشغلت بالجانب السياسي وتركت الجانب الرمضاني.

وتابعت حديثها قائلة: أن الآن أتابع صلاة التراويح وكذا في العشر الأواخر من رمضان سوف تبت صلاة التهجد بقناة القرآن الكريم السعودية والحمد لله على هذا الحال، حيث ترى أن المشهد الرمضاني بين الماضي والحاضر أصبح مختلفاً كثيراً.



## قصص و طرائف رمضانية

السقف صائم

كان أحد الفقراء يسكن في بيت قديم، وكان يُسمع لسقفه قرعقة مستمرة لآية حركة فلما جاء صاحب المنزل، قال له الساكن: أصلح السقف، أصلح الله حالك. فأجابته صاحب المنزل: لا تخف، إن السقف صائم يسبح ربه. فقال الساكن: أخشى بعد الإفطار أن يطيل السجود وهو يصلي القيام، فلا يقوم ولا أقوم!!

## طرائف



رمضانية

## ثقف معلوماتك

- كانت أول هدية أهديت إلى الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة هي قسعة خبزاً وسمناً ولبنا مهداة من زيد بن حارثة.
- ضع نصف ملعقة صغيرة من القرفة في فنجان القهوة اليومي حيث يسهم في خفض مستويات الكوليسترول في الدم ويساعد الجسم على استخدام الأنسولين بفاعلية أكثر.
- ورد ذكر رمضان في القرآن الحكيم مرة واحدة في سورة البقرة.
- أول من صام هو أبونا آدم عليه السلام.. صام ثلاثة أيام في كل شهر.



قال تعالى (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) صدق الله العظيم